المحفوظات

مولد الهادي محمد (صلى الله عليه وسلم)

روحيّة القلّيني

هزَّتِ الذكرى قلوبَ المُسلمينْ يومَ ميلادِكَ فخرَ المُرسلينْ
دينُكَ السَّمحُ على الحُبِّ أتى يَمسَحُ الآلامَ عَن قلبٍ حَزينْ
أنصفَ المسكينَ من أهلِ الغنى وتولى بالثوابِ الصّابرينْ
باليتامى أمرَ الرفقَ بهمْ وحرامٌ مالُهُم للطامِعينْ
ورَّثَ البنتَ وأعطى حَقّها مِثلما أعطى حُقوقاً للبَنينْ
يا رسولَ اللهِ يا نورَ الهُدى يا ملاذَ الأنقياءِ المخلِصينْ
يا شفيعًا بإذنُ اللهُ لهُ يومَ لا ينفعُ مالٌ أو بَنونْ

مَولدُ الهادي لهُ في خاطِري أروَعُ الذكرى وفي الذكرى حَنينْ

التعريف بالشاعرة

روحيّة القليني شاعرةٌ مصريّةٌ ولدت عام 1915 ودرست الآداب في جامعة القاهرة، وعملت في التدريس، ولها عدّة دواوين شعرية، وتوفيت في القاهرة عام 1980

شرح القصيدة

البيت الأول هزَّتِ الذكرى قلوبَ المُسلمينْ يومَ ميلادِكَ فخرَ المرسلينْ

المفردات:

هزّت: حرّكت بشيءٍ من القوة.

الذكرى: الذكريات.

الشرح:

تحركت ورقصت قلوب المسلمين في يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم، خير من أرسلهم الله وأفضلهم.

البيت الثاني دينُكَ السمحُ على الحُبِّ أتى يمسحُ الآلامَ عن قلبٍ حَزينْ

المفردات:

السمحُ: اللين السهل اليسير.

أتى: جاءً وحضرَ.

حزين: مهموم.

الشرح:

الدينُ الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم، دينٌ لينٌ سهلٌ يسيرٌ جاء ليمسح الأحزان عن القلوب الحزينة.

البيت الثالث أنصفَ المسكينَ من أهلِ الغنى وتولى بالثوابِ الصّابرينْ

المفردات:

أنصفَ: أعطاه حقه.

أهل الغنى: الأغنياء.

الثواب: الأجر.

الشرح:

يعطي الإسلام المساكين والفقراء حقهم في أموال الأغنياء (الزكاة والصدقات)، ومن يصبر فله الأجر.

البيت الرابع باليتامى أمرَ الرفقَ بهم وحرامٌ مالهم للطامعينْ

المفردات:

باليتامى: اليتيم مَن فقد أباهُ.

الرفق: المعاملة باللطف واللين.

الطامعين: الذين يرغبون بالحصول على الشيء.

الشرح:

أمر الإسلام بمعاملة اليتامى باللطف واللين، ومنع على الطامعين الاعتداء على أموالهم، وأخذها بغير حقّ.

البيت الخامس ورَّثَ البنتَ وأعطى حقّها مِثلما أعطى حُقوقاً للبنينْ

المفردات:

ورّث: انتقال المال أو الأثاث أو الأراضي وغيرها من الشخص المتوفى إلى مستحقيها.

الشرح:

من عدل الإسلام أنه أعطى للبنت حقوقها كما أعطى للأولاد، كحقها في مال المتوفى.

البيت السادس يا رسولَ اللهِ يا نورَ الهُدى يا ملاذَ الأنقياءِ المخلصينْ

المفردات:

الهُدى: الطريق.

ملاذَ: ملجأ وحصن.

الأنقياء: النقي: الصافي الخالي من العيوب، والأنقياء: الطاهرين.

المُخلصين: المُختارين لطاعته أو رسالته.

الشرح:

تصف الشاعرة الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه نورٌ للطريق والهداية، وهو ملجأ الطاهرين والمختارين لطاعته ورسالته.

البيت السابع يا شفيعًا بإذنِ الله له يومَ لا ينفع مالٌ أو بَنونْ

المفردات:

شفيعاً: مَن يُطلب منه النصرة والتأييد عند الله، لعلو منزلته وشأنه، ولقبول دعائه.

يأذنُ: يسمح.

الشرح:

لمنزل الرسول صلى الله عليه وسلم يكون لنا شفيعاً عند الله يوم القيامه، وفي هذا اليوم لا يفيد من كان لديه مالٌ أو أبناء.

البيت الثامن مولدُ الهادي لهُ في خاطري أروعُ الذكرى وفي الذكرى حنينْ

المفردات:

الهادي: مَن يهدي الناس إلى الطريق الصحيح.

خاطري: قلبي أو نفسي.

أروع: أجمل.

الذكرى: الذكريات.

حنين: اشتيقاق.

الشرح:

تقول الشاعرة أن مولد الرسول صلى الله عليه وسلم له في نفسها أجمل الذكريات، وفي الذكريات اشتياق للقاء النبي صلى الله عليه وسلم.